

5/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء مبارك يجمعنا بسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز - 00:00:00

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء مع مطلع هذا اللقاء ارحب بسماحة الشيخ اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا سماحة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. سماحة الشيخ هذا السائل عبد الله - 00:00:26

من الرياض يقول هل لقرب يوم القيامة علامات نرجو التوضيح في ذلك سماحة الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:43

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم اشواط الساعة الدال على قرب قربها منها خروج المهدي وهو رجل من اهل البيت تدعو الى توحيد الله من ذرية علي رضي الله عنه من ذرية فاطمة - 00:01:03

يدعو الى توحيد الله ويحكم شريعة الله والجاهد في سبيل الله حتى تحكم البلاد تحكم البلاد بالحكم الشرعي هما يخرجوا في يوم وينزلوا في وقت عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام رسول الله - 00:01:25

ينزل فيحكم بشريعة الله في الارض ويقاتل اليهود ويكثر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام وتكون العبادة في وقت لله وحده وتحكم وتحكم الشريعة الناس وقتها ويدخل الناس في دين الله جميعا في وقته عليه الصلاة والسلام - 00:01:45

ويخرج زمانه الدجال من جهة المشرق ويعم الارض يدعو الى نفسه انه رب العالمين يدعي انه نبي ثم يدعي انه رب العالمين فيقتله المسيح عليه الصلاة والسلام في فلسطين بالود كما جاءت بالاحاديث الصحيحة - 00:02:15

مع اصدقائه من اليهود يكون مقتلة عظيمة للدجال واليهود في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام ثم يخرج يأجوج ومأجوج ومن كل حذب يسيرون ويعيشون في الارض فسادا ويتحصن منهم نبي الله عيسى والمسلمون - 00:02:50

الجبال وغيرها ثم يرسل الله عليهم لقفا في رقابهم فيموتون موتك نفس واحدة ثم يرسل الله الدخان و رفع القرآن من من الارض حتى لا يبقى في الصدور ولا في المصاحف - 00:03:14

هم خروج الدابة احدهما مع الاخرى احدهما تسبق الاخرى قليلا فروع السنة في مغربها هو للدابة هذا كله والاسلام موجود لكن الساعة تقوم ثم بعد ذلك تخرج نار من العدم - 00:03:46

فسوق الناس الى محكمهم وفي رواية من المشرق تسوق الناس الى محكمهم وهي اخر الايات ثم بعدها يغفر الله ريحا طيبة تقبض ارواح المؤمنين فلا يبقى الا الاشرار فعليهم تقوم الساعة - 00:04:20

بعد خروج الدابة يرسل الله ريحا طيبة لينة تقبض ارواح المؤمنين والمؤمنات فيبقى الاشرار فيبقى الناس على الشرك وعبادة الاوثان كالبهائم في الارض فعليهم تقوم الساعة نسأل الله السلامة نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذه سائلة للبرنامج - 00:04:46

اه ارسلت لمجموعة من الاسئلة السائلة من الباحة ومزت باسمها بسين الف الف تقول من الله علينا وادينا فريضة الحج العام الماضي ويوم العيد ذهبنا الى مكة لطواف الافاضة وقد تأخرنا بها الى بعد منتصف الليل حيث اننا - 00:05:15

الوالد لفترة تصل الى خمس ساعات في الزحام. وعندما وجدناه ركبنا الى منى لندرك المبيت بمنى ولكن لشدة الزحام تأخر بنا الباص ودخل حدود منى قبل الفجر بقليل قرب آآ تقريبا ثلث او - 00:05:39

ربع ساعة فهل نكون ادركنا المبيت ام ماذا يجب علينا مأجورين نرجو الا يكون عليه شيء لانكم معذورون فقد الوالد ترحو الا حرج عليكم وهذا يكون عليكم شيء لان العذر عذر عظيم - [00:05:59](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم رخص في عدن المبيت في عهد النبي دون شقة فانتم بهذه الاحداث عليكم مشقة كبيرة اخترتهم عن نعم فانتم معذورون ان شاء الله. نعم تقول هذه السائلة رأيت الكثير من النساء هداهن الله داخل مكان زمزم في الحرم يصلين على الدرج المقابل - [00:06:20](#)

لمواسير التبريد على ما يبدو لي وقلنا بان ذلك سنة سنة زمزم. وعندما نهيتهم عن ذلك لم يستجبين. وربما تطاولن في الكلام اه فهل ذلك صحيح فضيلة الشيخ ليس بصحيح - [00:06:52](#)

سنة ليس لها سنة الواجب ان يصلينا خلف الرجال في اي مكان منه المسجد الحرام التمسنا مكان خلف الرجال ويصلين فيه ولا يرفع زمزم ولا يضر ان يضايرنا الناس وليس صلاة معينة كل هذا - [00:07:14](#)

لا اصل لا اصل له بارك الله فيكم السائلة تقول سماحة الشيخ ارجو ان تحدثونا عن الربا وما هو فقد خفي على البعض من الناس في تعاملهم في العصر الحاضر وايضا - [00:07:37](#)

المخرج لبيع وشراء الذهب حيث لا يوجد من يزن الذهب بالذهب لان القديم ربما اه ينكسر او لا يصلح للاستعمال مأجورين الرسول صلى الله عليه وسلم وضح الربا وبينه بيع الذهب بالذهب - [00:07:54](#)

او فضة من فضة او المفعول المكيب المطعوم المكين كالرز والتمر والملح فلذلك فلا بد من شرطين التماثل والتقابل وزني وزن مثل المثل يدا بيئة الذهب والفضة وفي التملي والشعير والذرة والحنطة والملح ونحو ذلك - [00:08:19](#)

لابد خيرا بكيل متساو يدا بيد في المجلس قبل التهرب فان فعل خلافته هو الربا فإذا الأرجح منه اذا ربا او باع صاع من التمر بصاع ود او صاعين من التمر ربا - [00:08:47](#)

اوصى من حنطة بصعد من الحنطة ربا او صاع من الشعير بصاعين من الشعير ربا او صائم من الملح بصاعين من الملح ربا لابد التماثل طاع بصاع صاعين بصاعين ذاك نوع واحد تمر تمر - [00:09:09](#)

حنطحنطة شعير شعير ملح ملح ذرة ذرة ارز لابد من التماثل والتقابل طاعة من الارز من اي نوع بصعب مثله سواء كي ينبتين يدا بيد لا بأس صاعا من التمر بصاع من التمر ولو تأخره النوع - [00:09:28](#)

نوعا من التمر بصواعا من التمر يد بيد ان يتقاضى الله في المجلس لا بأس هكذا جنيه بجنيه ذهب ولو اختلفت السكة والعلة اذا كان وزنهم واحد فلا بأس لكن وزنهما واحدا يدا بيد المجلس فلا بأس - [00:09:47](#)

او سلعة من الذهب بسلعة من الذهب وجههما واحد وليس فيهما خلق فيها محض ما عدا هذا المحض وزنهما واحد وتقابل في المجلس فلا بأس كما بين النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

اما اذا اختار الجنس فلا بأس بالتفاوت مثل عشرين درهم بربعمية درهم مائة درهم يدا بيد لا بأس في مجلس قبر مثل صاع تمر صاع شعير او صاع الحنطة او صائم ملح او صاعد ذرة يدا بيد لا بأس - [00:10:28](#)

ولو كان هذا اكثر من هذا لان الجنس مختلف لكن لابد يقرأ الصلاة تمر بالصائمين من الرز يدا بيده والتمر بصاعين من نظرة تمر وصاعين من الملح لا بأس هكذا العمل الموجودة - [00:10:59](#)

لما ترك الناس وعملوا العمل موجودة الاوراق الموجودة مثل اذا بقى تراهم سعودية بدراهم سعودية مثل المثل خمس مئة قطعة واحدة بخمس مئة من دورة العشرة او دعوات المياه يدا بيد - [00:11:22](#)

قطعة من ذوات المئة سعودي بمئة من زرعة الريال او من ذوات الخمسة او من ذوات العشرة يدا بيد فلا بأس لانها متماثلة او من الدولار بمائة دولار واذا اختلفت - [00:11:50](#)

الاحزاب مئة دولار مئة دولار يدا بيد لا بأس هكذا مئة دينار اردني بمئة دينار اردني او من المسلمين يدا بيد لا بأس فاذا اختلفت فلا بأس بالتفاضل مثل مئة ريال - [00:12:21](#)

سعودي بخمسين دولار امريكي كلام ديال لان العملة مختلفة او مئة دولار مئتين مصري المقصود اذا اختلفت العملة جاز التفاضل ما هي ذنب يد اما ان كانت العملة واحدة فلا بد من امرين - [00:12:45](#)

التماثل وانتقوا الله في المجلس نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ تقول هذه السائلة هل ما يسمى بالجمعية والتي يدفع اه كل فرد اه منها مبلغ يقبضه الاخر مرة واحدة وهكذا يدور على كل واحد في الجمعية. هل فيه ربا - [00:13:18](#)

الصواب لا بأس به. فصدر قرار من المجلس لانه لا حرج في ذلك اذا اتفقوا على فرض بينهم كل واحد ياخذ الفين جاه الدور او كل واحد جاه الثلاثة او عشرة لا بأس - [00:13:42](#)

سواء رجال او نساء لان قرض ما فيه زيادة ما فيه تفاضل من المسجد بالمثل. نعم اه تقول هذه السائلة سماحة الشيخ المرأة التي تصطحب زوجها كمحرم لها وهي تعمل مثلا في بلد - [00:14:00](#)

وهو معها وغالبا هو لا يعمل لعدم وجود فرصة له في العمل هل يكون في جارك قلب للقوامة قوامة الرجال على النساء؟ وهل يجوز ذلك ام لا؟ لا حرج في ذلك - [00:14:21](#)

معها محرما لها وهي العاملة وهو لا يعمل كالعكس لو ذهبت لهم يعمل هو ما تعمل او همها العمل للجميع فاذا تيسر له عمل في هذا او ضد وليس وهو لم يتيسر له ذلك - [00:14:36](#)

فلا بأس ان يسافر معها محرم عندها ومعينا لها على هذا العمل والمصلحة لهما جميعا. هم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذه السائلة من سوريا ام عبدالرحمن تقول في هذا السؤال - [00:14:52](#)

فضيلة الشيخ هل الصيام بعد خمسة عشر من شعبان حرام او مكروه نرجو منكم الافادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوم وهو حديث صحيح الذي ما صام اول الشهر - [00:15:08](#)

ليس له يصوم بعد النص بهذا الحديث الصحيح وهكذا لو قال اخر الشهر ليس له ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان صم يوم ولا يومين الا رجل كان يصومه فهو يصومه - [00:15:27](#)

الذي له عادة لا بأس يصوم الاثنين والخميس فلا بأس يصوم او اعطي صوم يوم ويفطر يوم لا بأس اما ان يمتد الصيام بعد النصف من اجل شعبان هذا لا يجوز - [00:15:46](#)

اما الغفران بدءا من اربعة عشر ومن خمسة عشر او من ثلاثة عشر فلا بأس لا صار كلها واكثرها فلا بأس اما يكون يفطر النصف الاول ثم يبتدي هذا هو المنهي عنه - [00:16:03](#)

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ السائلة تقول هل مانع الحمل او اي نوع من انواع موانع الحمل الطبية لمدة سنة او سنتين او ثلاث سنوات حرام او مكروه او مباح وضحوا لنا الامر جزاكم الله خيرا - [00:16:21](#)

على حسب الحاجة الى ذلك اذا دعت هذه الازان لمرض المرأة او لاسباب اخرى تبيح لها اخي موانع الحمل تبعت ترضع واذا حملت اصبح ضرر على الربيع فالمقصود ان اذا كان عذر شرعي اما ان - [00:16:40](#)

بكثرة الصبية وتعبها او لان ان الصبي استمر وهي حامل او لمرض بها هي يضرها الحمل اطباء الثقات فلا حرج في ذلك اما ان تتعاطى موانع الحمل للترفيه فلا يجوز - [00:17:09](#)

او لخوفا الا يقوم الخدمة او النفقة هذا حفظا لا يصلح جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ آآ هذه سائلة تقول هل يعرف الميت اخبارنا؟ وكيف ذلك اذا كان يعرفها؟ وهل يسمع؟ وهل - [00:17:30](#)

آآ يسمعنا اذا ذهبنا الى مكان القبر وكلمناه هذا فيه تفصيل اما هو اللي يسمع اخبارهم على الاطلاق فلا يقول الله جل وعلا يقول الله سبحانه انك لا تجبر الموتى - [00:17:52](#)

ويقول سبحانه وما انفع بمسمع من في القبور ويقول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به ولم ينفع يدعو له - [00:18:10](#)

الا ما جاء به النص صلى الله عليه وسلم ان الميت انصرفوا عنه انه لا يسمع قرع نعالهم فجاء به النص كون السماء وكل يسمع في

قبره الملك اذا سألته من ربك؟ ما دينك؟ هذا جاء به النص - [00:18:22](#)

اما اكن يسمع اخبارهم في بيوتهم لا لا دليل على ذلك ولا يشيع ولا يعلم اخبارهم ولا يسمعوها اما من جاء يسلم عليه هذا فيه خلاف بين اهل العلم وفيه اخبار جاءت - [00:18:43](#)

بيضعه انه اذا سلم عليه من يعرفه رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام هذا قول له قوة ومن هذا الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي - [00:19:00](#)

اذا رد الله حتى ارد عليه السلام هذا قول قوي اذا سلم عليه من يعرفه في الدنيا حتى يرد السلام وهو من قومه ولكن الاحاديث في صحتها نظر فيها ضعف - [00:19:17](#)

فيقال يمكن هذا الله اعلم يمكن ان صحت الاخبار لان الاخبار فيها ضعف نعم جزاكم الله خيرا السائلة تقول في هذا السؤال سمعت بان الانسان لا يصله ثواب قراءة القرآن الا اذا كان من ابنه او ابنته - [00:19:33](#)

وهل هذا يعني باننا اذا قرأنا القرآن او اية منه ووهبت ثواب ذلك الى انسان ميت ام حي لا يصل هذا الثواب وهل يؤجر على ذلك؟ وجهونا في ضوء هذا السؤال - [00:19:53](#)

والصواب ان القراءة لا تصل للاموات ذكره ابن عباس ابن تيمية شيخ الاسلام رحمه الله ان هذا لا يجوز بلا نساء نحن نقول له على مجرد قراءة وانها لا تصل الى الموتى - [00:20:10](#)

لانه ما قرأ لله قرأ للأجرة وهكذا لو قرأ بدون اجرة لا تصل لعدم الدليل فلا يصل الى الموتى الا ما جاء بالدليل لان هذه عبادات توقيفية ليست للرأي فيها مجال - [00:20:30](#)

وقد جاءت النصوص دالة على ان الصدقة تنفع الميت وهكذا الدعاء هكذا الحج عنه والعمرة قضاء دينه انكم يقرأ او يصلي له هذا ما عليه دليل والاصل انه لا ينتفع بذلك الا بدليل - [00:20:49](#)

وهذا هو الأرجح لانه لا يشرع لاحد ان يقرأ لاحد من الموتى او يصلي له او يصوم له الا اذا مات وعليه دين الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه والديه من مات عليه صوم رمضان ما قضاة - [00:21:09](#)

او خسارة وقضى عن غيره ينفعه اما يصلي تطوع او يصوم له تطوع هذا على دليل ذلك او يقرأ هذا لا دليل عليه انما ينتفع الميت بما جاءت بالنصوص بالدعاء - [00:21:29](#)

الصدقة عنه في الحج عن ابن عمر عنه في قضاء دينه هذا كله جاءت للسنة يلحق الميت اما الانسان يقرأ له ولده وغيره يثوبنا هذا ما عليه دليل والذي ينبغي تركه - [00:21:43](#)

مم جزاكم الله خيرا. السائلة ام البراء من الرياض استعرضنا بعضا من اسئلتها في حلقة سابقة. تقول في هذا السؤال ان من مسح على رأس اليتيم فان له حسنة بكل شعرة من رأسه من رأس هذا اليتيم لكل - [00:21:58](#)

بشعرة من رأس هذا اليتيم. ما مدى صحة هذا وجزاكم الله عنا كل خير طيب هذه السائلة تقول المعروف ان سورة التوبة لا يقرأ في اولها لا الاستعاذة ولا البسملة - [00:22:19](#)

هل هذا يعني ان نستعيز بالله من الشيطان الرجيم بعد الاية الاولى ام لا وجهونا جزاكم الله خيرا لما جمع الصحابة رضي الله عنهم في عهد عثمان المصحف لم يكتبوا سطرا بسم الله وبين الانفال وبين البراءة - [00:22:39](#)

لان عثمان والجماعة شكوا هل هو هل هي منها او منفصلة هل الانفال والبراءة سورة واحدة او صورتان فلماذا لم يكتبوا شر بسم الله الرحمن الرحيم بينهما فاذا ما زال الانسان - [00:23:01](#)

التوبة يتعوذ بالله من الشيطان فقط اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باوله قبل قبل ان يقول براءة من الله لقول الله جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:23:18](#)

اما اذا كان متصل قرأ على فلان ثم ثم ما يحتاج يتعود ولا يقول شيء لانه متصل في القراءة توبة ليس هناك حاجة الى لانها لم تشرع فيها التسبيح وهو الان مستمر في القراءة - [00:23:33](#)

بدأ بالتوبة بدأ ابتلاهم بالتوبة يبدأ بتعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم سماحة للشيخ هذا سائل يقول الذي ينام وهو على وهو جنب دون ان يغتسل دون ان يتوضأ فما الحكم في ذلك - [00:23:54](#)

مكروه السنة ان يتوضأ اقل شيء يتوضأ ثم ينام كان النبي صلى الله عليه وسلم ويتوضأ ثم ينام عليه الصلاة والسلام وربما اغتسل قبل ذلك بين فهو اكمل - [00:24:19](#)

وان نام واغتسل اخر الليل فلا بأس. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اما ان ينام بدون وضوء بدون غسل هذا مكروه عمر لذلك وقد سأل عمر رضي الله عنه النبي عن ذلك فقال - [00:24:36](#)

توضأ ثم نم قال ان محمد وجوب قال اذا توضأ توضأ ثم اقول المقصود انه يشرع للمؤمن اذا فرغ من حاجته ان يتوضأ يغسل هرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يذهب - [00:24:52](#)

وان اغتسل كان ذلك اكمل والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا ربما اغتسل قبل ان ينام وربما توضأ وانام ثم اخر الليل عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذا السائل عين الف الف الرياء - [00:25:12](#)

قد يكون اركان افراد النبي صلى الله عليه وسلم بالجسد والروح ام بالروح فقط؟ وجهونا بهذا السؤال كان الاسراء بالجسد والروح جميعا وروحه ما كان اذا وسوريا ومنها الى السماء - [00:25:33](#)

وان مثل السماء حتى يا ولد سبع طبقات تجاوز السنة السابعة وانتهى الى موضع يسمع فيه الاقلام ولا اكلمه ربه عليه الصلاة والخمس سبحانه وتعالى المقصود انه اوصي بروحه وجسده - [00:25:58](#)

من مكة الى الشام ثم عرج به من مكة من الشام الى انا بروحه وجسده عليه الصلاة والسلام هذا هو الصواب اللي عليه عامة اهل العلم والقول بانه بالروح قول شاهد - [00:26:15](#)

وهالب الاية الكريمة من الاحاديث الصحيحة جزاكم الله خيرا. هذا السائل من الرياض ابو محمد الف الف يقول اذا خطب مني الشخص ابنتي وقيل لي بان هذا الخاطب محافظ على الصلوات تماما - [00:26:31](#)

في جميع اوقاتها فهل اكتفي بهذا في قبوله زوجا؟ ام ان هناك امورا اخرى اسأل عنها مثل شرب الدخان سفره لاصحابه وغير ذلك الاحتياط سؤال كامل عن سيرته واعماله جلسائه حتى تكون على بينة - [00:26:51](#)

والامة خير لكن قد يكون هناك عندها اشياء اخرى فاذا سألت عنه سؤالا تأمل الكفر كان ذلك اكمل وافضل احتياطا للامانة التي عند اهلها بنت او اخت او نحو لانها امانة - [00:27:12](#)

الواجب عليك ان تحتاط لها ولا سيما في هذا العصر الذي اختلط فيه الحامد واختلط فيه المسلمون بالكفار والعصاة بالابرار فالواجب على الولي يحتاط ولهذا قال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه هذا وجوه - [00:27:30](#)

الا تفعلوه وفساد كبير كيف يمكنك ان تضع دينه وخلقه وانت ما سألت عنه احياء الطيبين مجرد حضور للصلاة ما يكفي وان كان ذلك علامة خير وعلامة هدى ولكن الاحتياط ان تسأل - [00:27:49](#)

عن سيرته لا يظن شكر الله لكم يا سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز - [00:28:10](#)

المفتي العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء شكر الله لسماعته على ما بين لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك شكرا لكم انتم اخوة الايمان وفي الختام تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت فهد العثمان والسلام عليكم ورحمة - [00:28:28](#)

رحمة الله وبركاته - [00:28:48](#)